
أسماء الله الحسنى
17
الحق
الوكيل
القوي
بقلم: د. وجيه يعقوب السيد
إشراف: أ. حمدي مصطفى



الْحَقُّ (سُبْحانهُ وتعَالَى) هو اسْمُهُ جلَ شأْنه فاطرُ السَّموات والأَرْض وصفَةٌ لذاته الْقدسيَّة ، ولمْ يشاركْهُ فى هذه الصِّفة أَحدٌ منْ خَلْقه . فوجُودُهُ حقٌ ، ووعْدُهُ حقٌّ ووعيدُهُ حقٌ ، والْجنةُ حَقٌ والنَّارُ حَقٌّ ، وهو (تعالَى) الْحَقُّ الْمُبينُ ، ومنْه الْحَقُّ وإليه يرجعُ الْحَقُّ ، وصفاتُهُ التى أَخْبَرَ بها عبادَهُ حَقٌّ لا رَيْبَ فيه .

ولذلكَ فقدْ كانَ النبىُّ ﷺ يحبُّ أَنْ يدْعُوَ ربَّهُ بهذه الصِّفَة فى دُعائه ، لأَنها دليلٌ على الإيمان الْحَق باللَّه جلَّ جلالُهُ .

فمنْ دُعائه ﷺ قولُهُ :

«اللَّهُمَّ لكَ الْحَمْدُ ، أَنتَ ربُّ السَّموات والأَرْض وما فيهنَّ ، ولكَ الْحَمْدُ أَنتَ قيُّومُ السَّموات والأَرْض ومَنْ فيهنَّ ،

أنتَ الْحقُّ ، وقولُكَ حقٌّ ، ووعْدُكَ حقٌّ ، ولقاؤكَ حقٌّ والْجنةُ حقٌّ ، والنَّارُ حقٌّ ، والسَّاعةُ حقٌّ . اللهم لكَ أسْلَمْتُ ، وبكَ آمنْتُ ، وعليكَ توكَّلْتُ ، وإليكَ أنَبْتُ ، وبكَ خاصَمْتُ ، وإليكَ حاكَمْتُ ، فاغْفرْلى ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ ، وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنتُ ، أنتَ إلَهى لا إلهَ إلا أنتَ » .

(رواه البخارى)

واللهُ الْحقُّ يحبُّ أن يكونَ إيمانُ عَبْده به إيمانًا حقًّا ، فيه الصِّدْقُ والْيقينُ والإخْلاصُ لله (تعالى) .

فقد وردَ فى السُّنَّة النبويَّة أنَّ الرسولَ ﷺ لَقىَ رَجُلاً منْ أصحابه فسألَهُ الرسولُ ﷺ : كيفَ أصْبَحْتَ ؟ فقالَ الرجلُ : لقدْ أصْبَحْتُ مؤْمنًا حقًّا يا رسولَ الله . فقالَ رسولُ الله ﷺ : إنَّ لكلِّ قولٍ حقيقةً ، فما حقيقةُ قولكَ ؟ - أىْ ما دليلُكَ على صدْق ما تقولُ . فقالَ الرجلُ : أصْبَحْتُ وكأنِّى أعْبُرُ على الصِّراط ، وأرى أهْلَ الْجنَّة عن يمينى يتزاورونَ ، وأهْلَ النَّار عنْ شمالى يتخاصَمُونَ .

فقالَ له الرسولُ ﷺ : عرفتَ فالزَمْ . أىْ هذا هو الإيمانُ الْحقُّ الذى يجبُ أن يكونَ بقلبكَ ، فهو يملأُ قلْبكَ بالْيقين

والْخوْف من اللّه (تعالى) .

ولقد كانَ إيمانُ الرسول ﷺ بربّه هو الإيمانُ **الحقّ** الذى لا رَيْبَ فيه ، فقدْ تحمَّلَ فى سبيل الدَّعْوة إلى اللّه ما لا يُطيقُهُ بشَرٌ ، فقد آذاهُ قوْمُه ، وأخْرجُوهُ منْ داره وتآمرُوا على قتْله ، وحاولوا إغْراءَهُ بالْمال مرَّةً وبالْمُلْك مرَّةً ، فكان يرْفُضُ هذه الْمُساوَمات ويتمسَّكُ بالدَّعْوة إلى اللّه ويقولُ فى يقين :

«واللّه لوْ وضعوا الشّمْسَ فى يمينى والْقمر فى يسارى على أنْ أتْركَ هذا الدّين ما تركْتُهُ حتى يُظْهرهُ اللّهُ أوْ أهْلكَ دُونَهُ» .

كذلك كان إيمانُ الصَّحابة رضوانُ اللّه عليهم ، أقْوَى منَ الْجبال وأوْضح من الشّمْس ، لمْ يضْعُفْ أمامَ تعْذيب الْمشركين ، بلْ كان يزْدادُ ويقْوى أمامَ التّعْذيب ، وهذا هو الإيمانُ **الحقّ** الذى طالبنا به اللّهُ (تعالى) فى مُحْكَم آياته .

قالَ (تعالى) :

﴿ إنّما الْمُؤْمنونَ الّذينَ إذا ذُكرَ اللّهُ وَجلَتْ قُلُوبُهُمْ وإذَا تُليتْ عَليْهمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إيمانًا وَعلَى ربّهمْ يتوكّلُونَ ﴾

الذين يُقيمونَ الصلاةَ ومما رزقناهم ينفقونَ * أولئك هم المؤمنون حقًا لهم درجاتٌ عند ربهم ومغفرةٌ ورزقٌ كريمٌ ﴾ (الأنفال : ٢ - ٤)

والقرآنُ الكريمُ هو الكتابُ الحقُّ الذى يهدى به اللهُ الناسَ إلى طريق الحقِّ والنورِ ، وكلُّ ما جاء فيه حقٌّ وصدقٌ ، لأنه كلامُ اللهِ الحق .

قال (تعالى) :

﴿ اللهُ لا إله إلا هو الحيُّ القيومُ * نزَّل عليك الكتابَ بالحقِّ مصدِّقًا لما بين يديه وأنزلَ التوراةَ والإنجيلَ * من قبلُ هُدى للناسِ وأنزلَ الفرقانَ إنَّ الذين كفروا بآياتِ اللهِ لهم عذابٌ شديدٌ واللهُ عزيزٌ ذو انتقامٍ ﴾ . (آل عمران : ٢ - ٤)

والفرقانُ هو القرآنُ الكريمُ الذى فرَّقَ اللهُ به بين الحقِّ والباطلِ ، وسوف يظهرُ للناسِ من معجزاتِ القرآنِ والإسلامِ فى كلِّ يومٍ ما يؤكدُ لهم أنه الكتابُ الحقُّ والدينُ الحقُّ .

قال (تعالى) :

﴿ سنريهم آياتنا فى الآفاقِ وفى أنفسهم حتى يتبينَ لهم أنه الحقُّ أولم يكفِ بربك أنه على كلِّ شىءٍ شهيدٌ ﴾ .

(فصلت : ٥٣)

وقدْ أمرَ اللَّهُ عبادَه أن يقولوا الْحقَّ دائمًا ، مهْما كلَّفهمْ قولُ الْحقِّ . قالَ (تعالَى) : ﴿ ولَا تلْبِسُوا الْحقَّ بالْباطلِ وتكْتُمُوا الْحقَّ وأَنْتمْ تعْلمُون ﴾ . (البقرة : ٤٢)

ولذلكَ فقدْ كانَ الرسولُ ﷺ يتواصَى مع أصْحابه بالْحقِّ ، وقدْ سنَّ لنا أن نقْرأ في ختامِ كلِّ مجلسٍ قولَه (تعالَى) : ﴿ والْعصْرِ * إنَّ الإنْسانَ لفِي خُسْرٍ * إلَّا الَّذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وتَواصَوْا بالْحقِّ وتَواصَوْا بالصَّبْرِ ﴾ .
(العصر : ١ - ٣)

اللَّهُمَّ أرِنا الْحقَّ حقًّا وارْزُقْنا اتِّباعه ، وأرِنا الْباطلَ باطلًا وارْزُقْنا اجْتنابهُ ، إنكَ أنتَ الْحقُّ الْمبينُ .



كانَ الْمسلمون قِلَّةً قليلةً بعد أن هاجروا إلى الْمدينة بالْقياس إلى عدد الْكُفَّار والْمُنافقين ، وعلى الرَّغْم منْ ذلكَ أمرهمْ الرسولُ ﷺ بالاسْتعْداد منْ أجْل الدِّفاع عنْ أنفُسِهم ومُحاربةِ الْكفار والْمُشْركين . وعنْدما علم الْمنافقون بذلك تظاهروا بالْوُدِّ وراحوا ينْصحون الْمُسْلمين بقولهمْ :

ـ نحنُ أصحابُكُم الذين نهيْناكم عنِ الْخروج إليْهم وعصيْتُمونا ، وقدْ قاتلوكُمْ في دياركُمْ منْ قبْلُ وانْتصروا عليكُمْ ، فإنْ ذهبْتُمْ إليهم في ديارهمْ فلنْ يعودَ منكُمْ أحدٌ .

وأضافوا قائلين :

ـ وقدْ جاءتْنا الأخبارُ الْمؤكَّدةُ أنَّ أهْلَ مكَّةَ جمعوا لكُمْ

جموعًا كثيرةً فاحْذَروهمْ ، فإنه لا طاقة لكمْ بهمْ .

وبعد أن فرغ الْمنافقون من كلامهمْ ، لمْ يزدِ الْمُسلمون الصَّادقون على أنْ قالوا :

ـ حَسْبُنا اللَّه ونعْم الْوكيل .

وكان جزاؤهمْ كما قال (تعالى) : ﴿فانْقلبُوا بنعْمة من اللَّه وفضْلٍ لمْ يمْسسْهمْ سُوءٌ واتَّبعُوا رضْوان اللَّه واللَّهُ ذُو فضْلٍ عظيمٍ﴾ . (آل عمران : ١٧٤)

قال الْعلماءُ : لما فوَّضوا أُمورهم إلى اللَّه ، واعْتمدوا بقُلوبهمْ عليْه ، أعْطاهمْ من الْجزاء أرْبعةَ معانٍ : النِّعْمةَ ، والْفضْلَ ، وصرْفَ السُّوءِ ، واتِّباعَ الرِّضا . فرضَّاهُمْ عنْه ورضى عنْهُمْ .

فسُبْحان الْوكيل الذى تُفوِّضُ إليْه أُمورُ الْخلائق فيكْفيهمْ ويُدبِّرُلهمْ ما يُصْلحُهم . وسُبْحان الْوكيل الْكافى لمنْ توكَّل عليْه ، فمنْ توكَّل على اللَّه وترك أمْرهُ بيده أغْناهُ عمَّا سواهُ وأمَّنهُ ممَّا يخافُ ، فلا يخافُ ولا يحْزنُ لأنهُ فى يد الرَّحيم الْودُود .

وقد حثَّ اللَّهُ الْمسلمين على حُسْن التَّوكُّل عليه والاعْتماد

عليه ، فإن فعلوا ذلك لم يتخل عنهم نصره وتأييده لهم . قال (تعالى) : ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ . (آل عمران : ١٦٠)

وقال رسول الله ﷺ :

«من قال : بسم الله ، توكلت على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، يقال له : كفيت ووقيت وهديت ، وتنحى عنه الشيطان . فيقول لشيطان آخر : كيف لك برجل قد هدى وكفى ووقى» . (رواه أبو داود)

والتوكل على الله يختلف عن التواكل . فالتوكل : معناه الاعتماد على الله مع الأخذ بالأسباب والإخلاص فى العمل ، أما التواكل : فهو يعنى التكاسل والتراخى وعدم العمل بجدية وإخلاص .

ولذلك نجد الرسول ﷺ يقول فى حديث شريف : «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصاً وتروح بطاناً» . (رواه الترمذى)

ومعنى تغدو خماصاً : أى تخرج للبحث عن رزقها وهى

خاليةُ الْبَطن ، وتعودُ بطانًا : أى مُمتلئةَ الْبَطْن
ونجدُ الرسول ﷺ يقولُ : «حقَّ توكُّله» : أىِ التوكُّلَ الصَّحيحَ اللائقَ باللَّه عزَّ وجلَّ .

وإذا كان اللَّهُ (تعالَى) سيكفِى الْمُتوكِّلين عليه ، ويدبِّرُ لهمْ ما يُصْلِحُ أحوالَهم فى الدُّنيا ، فإنه قدْ أعدَّ لهمْ فى الآخرة ما لا عينٌ رأتْ ، ولا أذنٌ سَمِعتْ ، ولا خطَرعلى قلْبِ بشرٍ ، وإنهم يدْخلون الْجنَّةَ بغيْرِ حساب .

فعنْ عبد اللَّه بن عباس (رضى اللَّه عنهما) قالَ : قالَ رسولُ اللَّه ﷺ :

«عُرضَتْ علَيَّ الأُمَمُ . فرأيتُ النبيَّ ومعهُ الرُّهيطُ ـ أى جماعةٌ قليلةٌ ـ ، والنبيَّ ومعه الرجلُ والرجلان ، والنبيَّ وليس معه أحدٌ ، إذْ رُفعَ لى سوادٌ عظيمٌ ، فظننْتُ أنهم أُمَّتى فقيلَ لى : هذا موسَى وقوْمُهُ ، ولكن انظُرْ إلى الأُفُق ، فنظرتُ فإذا سوادٌ عظيمٌ ـ أى عددٌ كبيرٌ ـ فقيل لى : انْظُرْ إلى الأُفُق الآخرِ فإذا سوادٌ عظيمٌ ، فقيلَ لى : هذه أُمَّتُكَ ، ومعهمْ سبْعُونَ ألفًا يدْخلونَ الْجنَّةَ بغيْرِ حسابٍ ولا عذاب» .

ثم نهضَ فدخلَ منزِلَهُ ، فخاضَ الناسُ فى أولئكَ الذين

يدخلونَ الجنَّةَ بغيرِ حسابٍ ولا عذابٍ ، فقالَ بعضُهمْ : فلعلَّهُم الذين صحبوا رسولَ اللهِ ﷺ وقال بعضُهمْ : فلعلَّهُمُ الذين وُلدوا في الإسلام ، فلم يُشركُوا باللهِ شيئًا . وذكروا أشياءَ .

فخرج عليهم رسولُ اللهِ ﷺ فقالَ : «ما الذي تخُوضونَ فيه ؟ فأخْبروه . فقالَ : همُ الذينَ لا يرقُونَ ولا يسْترقُونَ ولا يتطيَّرونَ ، وعلى ربِّهمْ يتوكَّلونَ» . (متفق عليه)

ويرقُونَ ويسْترقونَ ويتطيَّرونَ عاداتٌ جاهليةٌ ، حيثُ كانَ الناسُ يضعُونَ الرُّقْيَةَ لكي تحفظَهُمْ منَ الشُّرورِ ، ولا حافظَ في الحقيقةِ إلا اللهُ .

فالتوكُّلُ على اللهِ حقَّ توكُّله نعمةٌ منَ اللهِ ورحمةٌ ، حيثُ لمْ يتركْنا لأنفُسنا نواجهُ الحياةَ والمشاكلَ بقسْوتها وتقلُّباتها ، بلْ دلَّنا على بابه الذي لا يُغْلقُ ، وأمرنا أنْ نحْتمي بحماهُ ونسْتظلَّ بظلِّه ، الذي كفى كُلَّ الخلائقِ ووسعَهُمْ .

اللهمَّ لكَ أسْلمْتُ ، وبكَ آمنتُ ، وعليكَ توكَّلْتُ ، وإليكَ أنبْتُ وبكَ خاصمْتُ ، اللهمَّ عليكَ توكَّلْنا فاشمَلْنا بعفْوكَ وكرمكَ يا نعْمَ الوكيلُ .



كانَ قومٌ عادٍ يسكنونَ بالأحقافِ ، وهو مكانٌ يقعُ بينَ اليمنِ وعُمانَ ، وقد وهبَ اللهُ لهم نعمًا كثيرةً ، وأمدَّهم بالقوةِ الجسمانيةِ الهائلةِ ، فاستطاعوا أن يحرُثوا الأرضَ برغمِ صعوبةِ حرثِها ، وينحتوا الجبالَ ويتخذوا فيها قصورًا فارهةً ، وبدلاً من أن يشكروا اللهَ على نعمهِ وعطاياهُ ، عبدوا الأصنامَ وكفروا باللهِ الواحدِ الأحدِ ، وأخذَ القويُّ يظلمُ الضعيفَ ويأكلُ حقَّهُ .

ولم يشإ اللهُ أن يبقى الوضعُ هكذا ، فأرسل لهم نبيًّا منهم يدعوهمْ إلى الحقِّ والهُدى ، وينشرُ الحبَّ والسلام بينهمْ ، وكان هذا النبيُّ هو هودٌ ﷺ ، فأخذَ ينصحُ قومَه

ويعظُهمْ ويُرشدُهم إلى الحقّ ، لكنهم وضعوا أصابعهم فى آذانهمْ ، وعمُوا وصمُوا ورفضوا النُصْحَ ، بلْ تمادَوْا فى ضلالهمْ ، واغْترُّوا بقُوَّة أجْسامهمْ ، وظَنُّوا أنهم لا يُمكنُ أنْ يُقْهروا أو يُصابُوا بأذى .

لكنَّ اللّهَ القوىّ العزيز الذى لا يُعْجزُهُ شىْءٌ فى الأرْض ولا فى السماء ، أرادَ أنْ ينْتقمَ منْ هؤلاء ، ويُخلِّصَ الدنْيا منْ شُرُورهمْ ، فأرْسلَ عليهمْ ريحًا عاتيةً ، فكانت الرِّيحُ تحملُ الدَّوابَ والأنْعامَ والأشْجارَ وتقذفُ بها فى مكان بعيد ، ولمْ تمض سوى أيام قلائلَ ، حتى كانَ قومُ عاد جُثثًا هامدةً لا حَراكَ فيها ، بعْدَ أنْ اغْترُّوا بقُوَّتهمْ .

قال (تعالَى) :

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِى الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِى خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ * فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْىِ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لا يُنْصَرُونَ ﴾ . (فصلت : ١٥ ، ١٦)

لقد انْخدعَ هؤلاء المساكينُ بقُوة أبْدانهم ، ونَسُوا أنَّ

الذى أعطاهم هذه الْقُوَّةَ هو اللَّهُ (تعالى) الْقوىّ الْمَتِينُ الْقاهِرُ الذى يقْدِرُ على كلِّ شيْءٍ ، وهو اللَّهُ الْقوىُّ التَّامُ الْقُوَّةِ الذى لا يَسْتَوْلِى عليه عَجْزٌ فى أى حالٍ من الأَحْوالِ .

وقدْ يَغْتَرُّ الإنسانُ بِنَفْسِه فى بعْضِ الأَحْيانِ ، وقدْ يُهَيِّئُ له غُرُورُهُ أنه قدْ بلغ من أَسْبابِ الْقُوَّةِ والْقُدرةِ والْغِنى ما يجْعَلُه يسْتَغْنِى عنِ اللَّهِ ، وهو بذلك يرْتكِبُ أكْبرَ خطإٍ فى حقِّ نفْسِه ، لأنَّ مصْدرَ الْقوةِ الْحقيقىِّ هو اللَّهُ . فالإنسانُ ذلك الْمخلوقُ الضَّعيفُ لا يصيرُ قوِيًّا إلا بالله ، فإذا أقْبلَ على ربِّه خاشِعًا خاضِعًا ، وتخلَّى عن كِبْرِه وغُرورِه أمدَّهُ اللَّهُ بالْقُوَّةِ والْقُدْرةِ والْعزِيمةِ .

وقد ذُكِر اسْمُه (تعالى) الْقوىُّ فى الْقرآنِ الْكريمِ مُقْترنًا باسْمِه (تعالى) الْعزيزِ وذلك لكىْ يتأكَّدَ لكلِّ ذى بصيرةٍ أنَّ اللَّهَ هو ذُو الْعِزَّةِ التى لا تُرامُ ، فهو الْقوىُّ فى غيْرِ ضعْفٍ ، وهو الْقوىُّ فى غيرِ ظُلْمٍ ، سُبْحانه هو الرَّءُوفُ بعِبادِه الْحليمُ عليهِمْ برغْمِ تجاوُزِهمْ .

وقد حَثَّ الرسولُ ﷺ الْمسلمين على أنْ يكونوا أقْوِياءَ أشِدَّاءَ ولكن فى غيرِ ظُلْمٍ . فقال ﷺ : «الْمؤمنُ الْقوىُّ

خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من الْمؤمنِ الضَّعيف ، وفى كلٍّ خيْرٌ» .

وإذا كانَ الرسولُ ﷺ قد حثَّ الْمسلمَ على الْقوة ، سواءٌ أكانتِ الْقوَّةُ فى الْعقيدةِ والإيمانِ أو فى الْجسْمِ ، فإنَّه ﷺ قد حرَّم أنْ يستغلَّ الْمسلمُ هذه الْقوَّةَ فى الظُّلْم .

فعنْ جابرٍ رضي الله عنه أن رسولَ اللهِ ﷺ قال :

«اتَّقُوا الظُّلْمَ ، فإنَّ الظُّلْمَ ظُلُماتٌ يومَ الْقيامة ، واتَّقوا الشُّحَّ ـ أى الْبُخل ـ فإنَّ الشُّحَّ أهْلكَ منْ كانَ قَبْلكُمْ ، حملَهُمْ على أنْ سفكوا دماءَهمْ واسْتحلُّوا محارمَهم» . (رواه مسلم)

وقدْ أرْشدَنا اللهُ (تعالَى) إلى الأَخْذِ بالأَسْبابِ التى نَصيرُ بها أَقْوياءَ أَشِدَّاءَ .

ومنها : الإيمانُ باللهِ ، إيماناً صادقاً . والتَّوبةُ عن الذُّنوب ، فالتوْبةُ فى حدِّ ذاتِها قوةٌ وإرادةٌ وعزيمةٌ . والإنابَةُ والاسْتغْفارُ والْعملُ الصَّالحُ الْخالصُ لوجْهِ اللهِ .

قالَ (تعالَى) :

﴿ ويا قومِ اسْتغْفرُوا ربَّكُمْ ثُمَّ تُوبوا إليْهِ يُرْسلِ السَّماءَ عليْكُمْ مدْراراً ويزدْكُمْ قوةً إلى قُوَّتكُمْ ولا تتولَّوْا مُجْرمينَ ﴾ .

(هود : ٥٢)

وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

«إذا وقعْتَ فى ورْطة فقلْ : بسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ، ولا حوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللّهِ الْعَليِّ الْعظيمِ ، فإن اللّهَ يصْرِفُ بها ما شاءَ منْ أنواعِ الْبَلاءِ» . (رواه ابن السنى)

اللهمَّ لا حوْلَ لنا ولا قُوَّةَ إلا بكَ ، أنتَ الْقَوىُّ الْعزيزُ الْقاهرُ فوْقَ عبادِه ، اللّهُمَّ ادْفعْ عنا الْبلاءَ والشّقاءَ ، ومتِّعْنا بأسْماعنا وأبْصارنا وقوّتنا أبداً ما أحْييْتَنا ، واجْعلْه الْوارثَ منا ، واجْعلْ ثأْرَنا على منْ ظلَمنا ، إنّكَ أنتَ الْقَوىُّ الْعَزيزُ وأنتَ على كلِّ شىْءٍ قديرٌ . .

رقم الإيداع : ١٤٦٩٠
الترقيم الدولى : ٧ - ٣٥٩ - ٢٦٦ - ٩٧٧